ان ينقطع عليه طريق الارادة ويكون في ذلك استصحاب مقت الله تعالى فان
ابتلي في بعض الاحايين بكسل وفتور عزيمة يمنع من تجديد الطهارة عند النوم
بعد الحدث فيمسح اعضاءه بالماء مسحا حتى يخرج بذلك عن حد الغفلة وهكذا
اذا كسل عن القيام عقيب الانتباه فيجتهد ان يستاك ويمسح اعضاءه بالماء
مسحا ففيه فضل كثير لمن كثر نومه وقل قيامه ويستقبل القبلة في نومه
اما على جنبه الايمن كالملحود او مستلقيا على قفاه كالمحتضر ويقول باسمك
اللهم وضعت جنبي وبك ارفعه اللهم ان امسكت نفسي فاغفر لها وارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اللهم اني وجهت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا
ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك الحمد لله الذي علا فقهر والحمد
لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر الحمد لله الذي هو يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من غضبك وسوء عقابك ومن شر
عبادك ومن شر الشيطان وشركه ويقرأ خمس ايات من البقرة الاربع الاول
والخامسة ان في خلق السموات واية الكرسي وامن الرسول وان ربكم
الله وقل ادعوا الله واول الحديد واخر الحشر وقل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد والمعوذتين وينفث بهن في يديه ويمسح بهما وجهه وجسده وان
اضاف الى ذلك عشر ايات من اول الكهف وعشر ايات من اخرها حسن
ويقول اللهم ايقظني في احب الساعات اليك واستعملني باحب الاعمال اليك

الذي



الذي تقربني اليك زلفى وتبعدني من سخطك بعدا اسالك فتعطيني واستغفرك
فتغفر لي وادعوك فتستجيب لي اللهم لا تؤمني مكرك ولا توليني غيرك ولا
ترفع عني سترك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين وورد انه من قال
هذه الكلمات بعث الله تعالى له ثلاثة املاك يوقظونه للصلاة فان صلى ودعا
امنوا على دعائه وان لم يقم تعبدت الاملاك في الهوى وكتب له ثواب عبادتهم
ويسبح ويحمد ويكبر ثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين وثلاثا وثلاثين ويتمم المائة بلا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

٤٧ العمل في الليل

## الباب السابع والاربعون في العمل بالليل وادب الانتباه من النوم

اذا فرغ المؤذن من اذان المغرب صلى ركعتين خفيفتين يقرأ فيهما اثر
فاذا صلى المغرب سنتها بعدها يعجل بها فانها ترفع معها يقرأ فيهما بسورتي
الاخلاص ثم يسلم على ملائكة الليل فيقول مرحبا بملائكة الليل مرحبا بالملكين
الكريمين الكاتبين اكتبا في صحيفتي اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واشهد ان الجنة حق وان النار حق والحوض حق والشفاعة حق
والصراط حق والميزان حق واشهد ان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور اللهم اودعك هذه الشهادة ليوم حاجتي اليها اللهم
احطط بها وزري واغفر بها ذنبي وثقل بها ميزاني واوجب لي بها اماني
وتجاوز عني يا ارحم الراحمين فان واصل ما بين العشائين في المسجد ينوي
الاعتكاف وان راى الانصراف الى منزله لانه اعلم واجمع لهمه فلينصرف
وروي انه صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع

جامعة الرياض
Copyright King Saud University